العدد (1410) السنة السادسة - الاربعاء (14) كانون الثاني 2009 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

تنوع منافذ التمويل لتطوير القطاع الزراعي

تخصص الدولة سنوياً مبالغ طائلة للقطاع الزراعي ضمن ميزانيتها الاستثمارية لتنفيذ مشاريع تنموية مهمة. وبما إن الفلاح أو المزارع هو جوهر النشاط الزراعي وهو عامل من العوامل الأساسية في أنتاج او فشل الأنشطة الزراعية بما في ذلك مشاريع الخطة الاستثمارية لأنها مرتبطة بقدرته في استثمار الإمكانات المتاحة لديه.

د. عبد الحسين نوري الحكيم

إن الاستثمار الأفضل لمستلزمات وعوامل الإنتاج متعلق:

١- بوعيه وخبرته في الزراعة.

٢- بقدراته المالية والمادية.

ان أغلبية الفلاحين والمزارعين الصغار، وهم يمثلون الشريحة الأكبر من المنتجين الزراعيين، لا يستطيعون تطوير عملهم الزراعي وأحيانا لايستطيعون استثمار ما لديهم من موارد الأرض والمياه والقوى العاملة والمستلزمات بسبب تخلفهم وقلة المتاح لديهم من رأسمال ، لذا بقيت الزراعة متخلفة في عموم العراق في المجالات كافة وفي الاخص في المجالات الآتية:

- انخفاض إنتاجية وحدة الأرض.
- انخفاض إنتاجية وحدة المياه.
- تدني مستوى المكننة الزراعية وتقادم الجزء الأكبر من هذه المكائن
- الاختيارات الانتاجية لدى الفلاح محدودة.
- بطالة وبطالة مقنعة لدى العوائل الفلاحية.
- تدني الكثافة الزراعية.
- انخفاض الدخل المزرعي إلى ما دون خط الفقر.
- انخفاض مستوى قدرات الفلاحين في الإدارة المزرعية وفي تبني التقنيات الحديثة .

لذا فأن احد الوسائل الأساسية لتطوير عمل الفلاحين والمزارعين هو تبني سياسة تمويلية توفر لهم رؤوس الأموال من اجل:

- رفع إنتاجية الأرض باستخدام مستلزمات الإنتاج الرافعة للإنتاجية (المكننة ، الأسمدة ، المبيدات ، البذور المحسنة).
- رفع انتاجية وكفاءة مياه الري باستخدام التقنيات الحديثة (ري بالرش وري بالتنقيط)
- تنويع النشاط الزراعي واعتماد الدورات الزراعية الملائمة والتكامل النباتي الحيواني.
- الاستثمار الأمثل لعوامل الإنتاج (الأرض، الماء، اليد العاملة والمكائن والآلات).
- زيادة كثافة استخدام الأرض.
- تطوير قدرات افرد العائلة الفلاحية.

صناديق إقراض الفلاحين وصغار المزارعين

وقد أنشأت وزارة الزراعة العراقية "صندوق اقراض صغار الفلاحين والمزارعين وابتدأت مسيرته برأسمال قدره (٢٥) مليار دينار (٢٠ مليون دولار) رفعته عام ٢٠٠٨ إلى (٥٠) مليار دينار(= ٤٠ مليون دولار)، وأضافت موازنة مبادرة دولة رئيس الوزراء الزراعية (مبادرة الحكومة الزراعية) مبلغ (٣٦) مليار دينار (٣٠ مليون دولار) ليصبح رأسمال هذا الصندوق (٨٦) مليار دينار (٧٠ مليون دولار)، تقدم من خلاله قروضاً موجهة حسب توجهات وزارة الزراعة التنموية وبشروط ميسرة للمقترضين (كانت بفائدة منخفضة ٢-٥ ٪ وأصبحت نهاية العام من دون فائدة ، واسترداد مبالغ القروض بأقساط سهلة الدفع).

يدير الصندوق مجلس إدارة برئاسة السيد وزير الزراعة وعضوية متخصصين من وزارة الزراعة ووزارة المالية والبنك المركزي والمصرف الزراعي التعاوني، الذي يدير أموال الصندوق وينجز معاملات الإقراض من خلال فروعه في المحافظات بالتعاون مع مديريات الزراعة فيها. وقد قام المصرف الزراعي مؤخرا بفتح عدد من المكاتب داخل الشعب الزراعية ويستهدف نشر هذه المكاتب في كل الشعب الزراعية المنتشرة على مستوى الأقضية والنواحي.

وقد حقق الصندوق نجاحاً باهراً من تحسين للإنتاج الزراعي في مزرعة المزارعين المستلفين واستثمار أفضل لعوامل ومستلزمات الإنتاج المتاحة، دفع بوزارتنا، قبل إنطلاق مبادرة الحكومة الزراعية إلى تقديم اقتراح بإنشاء صناديق متخصصة أخرى لإقراض الفلاحين وزيادة رأسمال صندوق إقراض الفلاحين، أو توحيد برامج هذه الصناديق بصندوق اقراض واحد للتنمية الزراعية برأسمال يغطي القروض ليس على مستوى الفلاحين فحسب بل أيضا على مستوى المشاريع الزراعية الصغيرة.

مبادرة الحكومة الزراعية

أطلق دولة رئيس الوزراء مبادرته الزراعية، لما للقطاع الزراعي من أهمية قصوى في الإقتصاد العراقي، تلي أهمية القطاع النفطي.

فمهمة القطاع الزراعي هي توفير ما يستطيعه من غذاء للمواطنين و ما يمكن أن يقدمه من مواد خام للصناعة الوطنية و توفيره العمل لحوالي ثلث المجتمع العراقي، و ما يمكنه من تحقيق تراكم رأسمالي في الإقتصاد الوطني وما يستطيع أن يقدمه للقطاعات الإقتصادية الأخرى من أيدي عاملة وما يقدر عليه من تحسين للبيئة وخدمة للمجتمع.

إن توجه المبادرة هو زيادة الإنتاج الزراعي بشقيه النباتي والحيواني بما يحقق زيادة بالتكامل الغذائي من خلال التطور العمودي لإنتاج وحدة مساحة الأرض الزراعية والتوسع الأفقي للرقعة الزراعية.

لقد تم تخصيص مبلغ ٥٠٠ مليون دولار لعام ٢٠٠٨ للمبادرة إلى جانب ما هو مخصص لكل من وزارتي الزراعة والموارد المائية في مناهجها الإستثمارية، منها ١٨٨ مليون دولار لمشاريع الموارد المائية ذات الصفة الملحة، التي لم تدخل في منهاج وزارة الموارد المائية، ومنها ٢٤٠ مليون دولار لإنشاء صناديق متخصصة للإقراض و٧٠ مليون دولار للمشاريع التنموية لوزارة الزراعة.

تتميز المبادرة في قدرتها على تجاوز حلقات الروتين والوصول إلى القرارات الخاصة بتنفيذ مفردات المبادرة دونما تلكوء عبر اللجنة العليا للمبادرة التي يرأسها السيد رئيس الوزراء وعضوية كل من السادة وزير الزراعة ووزير الموارد المائية واعتماد صلاحياتهم في تسيير الأمور. كما تتميز المبادرة بالقاعدة العلمية والخبرة العملية في وضع برامجها ومشاريعها من خلال مساهمة هيئة المستشارين لمجلس الوزراء ومجموعة الخبراء الذين تم اختيارهم بدقة إنطلاقا من قدراتهم العلمية و طول خبراتهم العملية.

خصصت المبادرة الزراعية لدولة رئيس الوزراء ٢٤٠ مليون دولار للصناديق التخصصية لتوفير السيولة النقدية للقطاع الزراعي، منها ١١٠ مليون دولار لإنشاء صناديق متخصصة لتنمية الثروة الحيوانية وللمكننة الزراعية ووسائل الري الحديثة (الري بالرش والري بالتنقيط) ولتنمية النخيل، التي تراجع عددها إلى الثلث بسبب الحروب والإهمال، وتم تخصيص ٣٠ مليون دولار لزيادة رأسمال صندوق إقراض صغار الفلاحين والمزارعين، ، كما خصص مبلغ ١٠٠ مليون دولار لتأسيس صندوق التنمية الزراعية للمشاريع الزراعية الإستثمارية، وتقدم هذه القروض من دون أية فوائد أو تكاليف.

ويتوقع في عام ٢٠٠٩، برغم الأزمة المالية، ان يتم تخصيص نفس المبالغ لمبادرة الحكومة الزراعية وبضمنها نفس ما تم تخصيصه للصناديق التخصصية في عام ٢٠٠٨ ليصبح الرأسمال الكلي لهذه الصناديق وصندوق إقراض الفلاحين وصغار الفلاحين (٦٢٤) مليار دينار (٥٢٠ مليون دولار)..

التمويل في المصرف الزراعي التعاوني:

ويقوم المصرف الزراعي العراقي أيضا بتقديم القروض الى الفلاحين والمزارعين والمستثمرين في القطاع الزراعي بنسب فائدة منخفضة تبلغ ٥٠٪ من الفوائد التي تستوفى من المصارف التجارية الحكومية والأهلية.

أهمية الإقراض الزراعي

إن الإقراض الزراعي يحقق الآتي:

١- تعزيز دور القطاع الخاص وتطوير قدراته في تنمية الإنتاج الزراعي وتحسين المنتجات الزراعية

٢- يهيأ قاعدة مهمة للتنمية الزراعية دون إثقال كاهل ميزانية الدولة بأية مبالغ، فرأس مال الصندوق يبقى ملكا للدولة حيث يؤدي دوره في تحقيق التنمية من خلال القطاع الخاص ويسترجع إلى الصندوق ليذهب ثانية ليحقق وتائر إضافية من التنمية.

٣- تطوير قدرات الفلاحين والمزارعين التي ستكون مفتاحاً مهماً لإنجاح مشاريع الخطط الاستثمارية الحكومية الممولة من واردات الدولة بما في ذلك لما يقدم للعراق من قروض ومنح مالية.

٤- المساهمة بشكل فعال في تطوير الريف وزيادة دخول العوال الريفية وبالتالي في تقليص مستوى الفقر في الريف العراقي.

٥- توفير فرص عمل للعاطلين عن العمل وتقليص مستوى البطالة المقنعة.

إن التوسع في الإقراض الزراعي، والإقراض في القطاع الصناعي والقطاعات الإقتصادية الأخرى لتنمية إنتاج السلع والخدمات وتوفير فرص العمل عن طريق تفعيل وتنشيط القطاع الخاص، من السياسات الستراتيجية المهمة التي تحافظ على واردات الدولة المالية ومن المفروض أن تعطى لها الأولوية المطلقة قي الخطط الإستراتيجية الإقتصادية والمالية للدولة.

مهمة البحوث والدراسات العلمية

إن صندوق إقراض الفلاحين وصغار المزارعين يعمل منذ أكثر من أربعة أعوام و قد توفرت بيانات كافية لإجراء البحوث والدراسات العلمية عليها وعلى مستويات رسائل الماجستير والدكتوراة للتحقق من فاعليتها الفعلية (المبنية على الحقائق الرقمية) في تطوير وتنمية الإنتاج الزراعي وفي رفع مساهمة القطاع الزراعي في تكوين الناتج المحلي الإجمالي للعراق، تجرى هذه البحوث والدراسات تارة على أساس الفعالية الواحدة (تربية الجاموس، الأبقار، الغنام، تطوير غلة الدونم والمساحة المزروعة للحنطة أو الأعلاف أو أي محصول آخر مشمول ببرامج القروض الزراعية)، وتارة أخرى على مستويات جغرافية (مستوى الشعبة الزراعية أو المحافظةمثلا). إن مثل هذا النهج البحثي- العلمي يعزز أهمية التمويل الزراعي ويؤشر الإنحرافات الممكنة أثناء مسيرة التطبيق وبالتالي يساعد على تصحيح سبل التطبيق ويحسن من الأداء والنتائج في تحقيق التنمية المرجوة. إنها دعوة موجهة إلى جامعات العراق وخاصة كليات الزراعة والإقتصاد فيها أن يستنبطوا بحوثا لطلبة الدراسات العليا في هذه المجالات، وبذلك تقدم هذه الجامعات خدمة كبيرة للقطاع الزراعي وللتنمية الإقتصادية للعراق.

الشركات المفلسة والاستنجاد بقانون الحماية

ترجمة: عادل العامل

جاءت كلمة " إفلاس bankrupt " أصلاً من إيطاليا، وهي مستمدة من banca rotta ، أو broken bench أي مصطبة مكسورة. فعندما لم يكن المرابي في القرون الوسطى يستطيع أن يسدد ديونه، فإن مصطبته كانت تُكسر نصفين، أحياناً فوق رأسه! و الأمور ليست قاسية إلى هذا الحد في أيامنا هذه، لكن البلدان الأوروبية ما زالت تتعامل مع الشركات المفلسة بطريقة أكثر خشونة بكثير مما تفعله أمريكا، و ينتهي معظم هذه الشركات بالتصفية. وغالباً ما تعامل الدائنين بشكلٍ سيئ أيضاً، أي أن كل طرفٍ ينتهي أمره مَرضيّاً. و يخشى المراقبون أن تعالج أوروبا طوفان التخلّفات عن التسديد القادم بصورة أقل تأثيراً من أمريكا، بمعنى استرداد أبطأ.

وتقدّر ستاندرد و بور، وهي وكالة تخمين، أن ٦٠ ــ ٧٥ شركة أوروبية من صنف المضارب بالبورصة يمكنها أن تتخلف عن دفع ما مجموعه إجمالاً ٢٠ ــ ٢٥ جنيهاً استرلينياً من الدَين في كل من عام ٢٠٠٩ و عام ٢٠١٠، آخذةً معدلَ التخلّف العام بارتفاع ١١,١ ٪ مقارنةً مع ٣,٢ ٪ على مدى الـ ١٥ سنة الماضية. و في الأوقات الأكثر اعتيادية، ستقوم معظم الشركات المعوزة بتسوية الأمور مع دائنيها بعمليات إعادة هيكلة خاصة. لكن ربط الفعالية العالية وما يُدعى بالقروض " الميثاقية -covenant lite "، التي تعني أن شركةً ما يمكن أن تدخل في مشاكل جدية قبل خرق شروط القرض، من المحتمل أن يعني أن المزيد من الشركات ستنتهي في عملية قانونية، رسمية. إضافةً إلى ذلك، إن إعادات الهيكلة خارج القضاء تقتضي في العادة أن يقوم المقرضون بتيسيرٍ أموال جديدة، وهو الأمر الأقل احتمالاً في ظروف الأسواق اليوم.

و في السنوات الأخيرة حولت بلدان أوروبية عديدة تغيير نُظُمها بحيث تكون للشركات فرصة أفضل للاستمرار في البقاء. فأدخلت بريطانيا، و فرنسا، و ألمانيا، و إيطاليا، و إسبانيا جميعاً إصلاحات في ما يتعلق بالافلاس مصممة لـ " إعادة تقويم " الشركات. لكن هذه كانت في معظمها غير مجربة و مثيرة للخلافات. ففي فرنسا ، على سبيل المثال، حيث كما تقول وكالة التخمين المذكورة آنفاً يؤدي ٩٠ ٪ من إجراءات الإفلاس إلى التصفية، فإن إجراءات ما قبل الإفلاس الجديدة أدت إلى نتيجةٍ، قبل ثلاث سنوات. و كان أكثرها أهميةً إجراء أو بروتوكول الوقاية، المستوحى من الفصل ١١ من قانون الإفلاس في أمريكا. و هو يمنع مصادرة الممتلكات، و يسمح للمديرين بالبقاء و يقيم لجان دائنين للمرة الأولى.

لكن خلافاً للفصل ١١ ما زالت الوقاية عملية يتخذ فيها القضاء القرارات الأساسية، التي لا يحبها الدائنون. فبعض الشركات تُتّهم باستخدامها لحرمان الدائنين من حقوقهم. وفي تموز ٢٠٠٨، وضعت بيلفيدير ، و هي شركة مشروبات، نفسها في الوقاية بعد خرقها ميثاق قروض، و هو تحرك أغاظ حاملي السندات. فذهبوا إلى القضاء لمحاولة إرغام بيلفيدير على الخروج من الوقاية. وفي عام ٢٠٠٧، نظّمت إيوجين بيرما ، وهي جماعة للعناية بالشعر، ملفاً لها من أجل الوقاية و تجنّبت طلباً للتسديد كهذا من مصرف بير ستيرنز الأمريكي. " و لقد تسببت الوقاية في نتائج مؤذية قام فيها المدينون بتكوين ملفات دعاوي وقاية قضائية من أجل تجميد تسديداتهم المالية للدائنين و لمحاولة تعريض وضع هؤلاء التفاوضي للخطر " ، كما تقول ساندرا إيسكويفا ـ هيس ، و هي خبيرة إعادة هيكلة في باول هاستينغز، شركة قانون في باريس.

إن العملية المتعلقة بالافلاس في فرنسا كانت مصممة لحماية الشركات والأعمال، و هي تمنح الدائنين نفوذاً قليلاً. وكنتيجة لذلك ، فإن معدلات الاسترداد منخفضة. ويمكن لتلك أن تكون مشكلة كبيرة، خاصةً بالنسبة لشركات أصغر. فقد دخل زبون لفرانتز إليكتروليس، وهي شركة لأجزاء السيارات في باريس، في حالة من العجز عن الدفع في تشرين الأول، مديناً بـ ٨٠،٠٠٠ جنيه ، و يقول جيروم فرانتز، المدير العام للشركة، إنه يتوقع الحصول على قرابة ٢٠،٠٠٠ جنيه منها فقط في سنتين أو ثلاث. و باستطاعة معدلات استرداد المنخفض في فرنسا أن تضع شركات مثل شركته في موضع الخطر في الأوقات العصيبة القادمة، كما يقول.

عن: The Economist

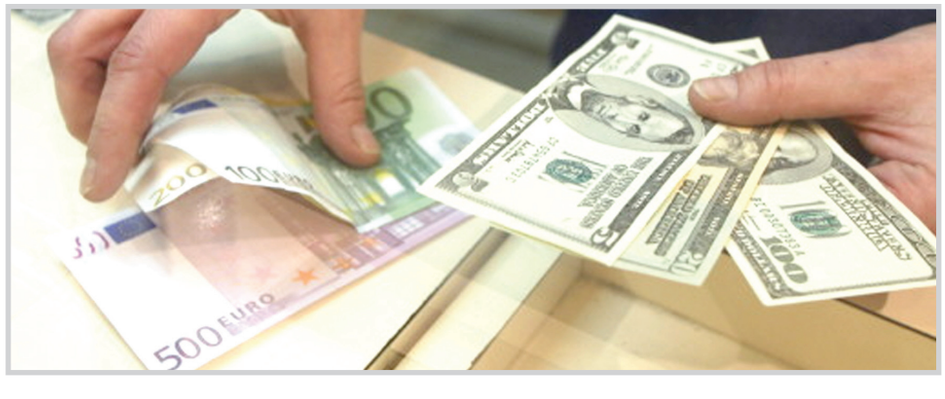

افتتاح سوق الأوراق المالية بـ٥٠٠ ألف سهم

بغداد/ اصوات العراق

افتتح سوق العراق للأوراق المالية تعاملاته في ثاني جلساته للأسبوع الحالي، الثلاثاء، بتنفيذ عقد عراقي على شركة مصرف الشمال بحجم تداول ٥٠٠ ألف سهم. وبلغ سعر السهم الواحد دينارين و ٨٥٠ فلساً (الدولار يعادل ١١١٨ دينارا).

ويعقد سوق العراق للأوراق المالية ثلاث جلسات أسبوعية في أيام الأحد والثلاثاء والخميس، ويبلغ عدد الشركات المسجلة فيه ٩٤ شركة.

اوراسكوم وزين تفوزان بعقود تشغيل شبكتي هاتف محمول في لبنان

بيروت/ وكالات

ذكر بيان حكومي مساء يوم الاثنين أن شركة اوراسكوم تليكوم المصرية وشركة الاتصالات المتنقلة الكويتية (زين) فازتا بعقدين لتشغيل شبكتي الهاتف المحمول في لبنان.. نقلت ذلك رويترز وأضافت نقلا عن وزير الاعلام اللبناني طارق متري إن الشركتين لديهما خبرة في السوق اللبنانية تتيح لهما حسن الادارة وتجعل منهما أفضل شركتين لادارة هذا القطاع في لبنان.

وفي الشهر الماضي انتهت عقود تشغيل ممنوحة لشبكتي ام.تي. سي تتش والفا موبايل.

وتفيد تقارير صحفية أن العقدين الجديدين بقيمة ١٤٥ مليون دولار ويبدأ العمل بهما في أول شباط ولمدة عام.

ويوجد في لبنان نحو ١,١ مليون مستخدم للهاتف المحمول ورسوم الهاتف المحمول من الاغلى في الشرق الاوسط.

ويتوقع أن تعمل الشركتان الفائزتان بعقود التشغيل الجديدة على توسيع الشبكة وخفض الاسعار.

والعقود الجديدة مؤقتة لحين خصخصة شركتي الهاتف المحمول وهي خطوة تأجلت طويلا. وعلقت عملية الخصخصة بسبب أوضاع السوق العالمية.

باختصار

◆ قال بول فولكر الرئيس الاسبق لمجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الامريكي) ان الازمة المالية التي هوت بالولايات المتحدة ومعظم الدول المتقدمة الي الركود مختلفة عن الازمات السابقة

◆ هبط المؤشر الرئيسي للاسهم اليابانية بنسبة ٤,٨ في المئة في نهاية التعاملات يوم الثلاثاء ليسجل أدنى مستوى اغلاق منذ شهر تحت وطأة ارتفاع الين مما أثر سلبا على أسهم شركات التصدير ووسط مخاوف من خسائر عززت الهواجس التي تلازم الاسواق بشأن الاقتصاد العالمي

◆ قالت مجموعة ماجد الفطيم يوم الاثنين انها وقعت اتفاقا مع حكومة امارة الفجيرة للاشتراك في بناء مركز للتسوق في الامارة.

ويأتي هذا الاتفاق في الفجيرة في وقت أثرت فيه الازمة المالية العالمية سلبا على امارة دبي حيث تتزايد المؤشرات على ركود قطاع العقار الذي كان مزدهرا فيها.

◆ قالت مؤسسة الامارات للاتصالات (اتصالات) يوم الثلاثاء إن اتحاد شركات هي طرف فيه سيدفع ٣٠٠ مليون يورو (٤٠٢,١ مليون دولار) للاستحواذ على رخصة .

◆ قالت الرئاسة التشيكية للاتحاد الاوروبي انها مستعدة لتنظيم مؤتمر للمانحين بصورة عاجلة لمساعدة قطاع غزة وقال مسؤول أمريكي كبير انه ينبغي لبلاده المشاركة والضغط من أجل مبادرة انسانية كبيرة من اجل الفلسطينيين.

◆ تراجع اليورو امام الدولار في التعاملات الاسيوية يوم الثلاثاء ليبقى قريبا من أدنى مستوى له في شهر الذي هبط اليه في الجلسة السابقة مع تزايد التوقعات بأن البنك المركزي الاوروبي سيخفض اسعار الفائدة هذا الاسبوع.

◆ هوت الاسهم الامريكية يوم الثلاثاء في اسوأ تراجع على مدى يومين خلال اكثر من شهر مع قلق المستثمرين بشأن المنظور المستقبلي لبنك سيتي جروب المتعثر وتزايد التوقعات بنتائج مخيبة للامال في الربع الرابع.

تقرير: إنخفاض أسعار مساكن دبي ٨ ٪

دبي/ وكالات

قالت مؤسسة كوليرز انترناشيونال للاستشارات العقارية يوم الثلاثاء إن أسعار المنازل في دبي انخفضت ثمانية في المئة في الربع الاخير من عام ٢٠٠٨ في أول تراجع في ذلك العام بسبب نقص السيولة والمعنويات السلبية

وذكرت المؤسسة في مؤشر الاسعار الفصلية للمساكن في الامارة أن أسعار المساكن في الربع الاخير ارتفعت بنسبة ٥٩ في المئة مقارنة باسعار الاشهر المماثلة من العام الماضي بينما انخفضت التعاملات بنسبة ٤٥ في المئة مقارنة بالربع الثالث من عام ٢٠٠٨ وأفادت تقارير سابقة لكوليرز انترناشيونال ان الاسعار ارتفعت بنسبة ٤٢ في المئة في الربع الاول من عام ٢٠٠٨ و١٦ في المئة في الربع الثاني وخمسة في المئة في الربع الثالث

وقال ايان البرت المدير الاقليمي للشركة "تحدث هذه التغيرات نتيجة تناقص السيولة وزيادة الاقراض الانتقائي وتنامي المعنويات السلبية".

وأضاف "بصراحة ان مستويات النمو التي رأيناها في السابق لا يمكن أن تستمر، ونتوقع أن يسقط المتعاملون الاضعف جراء هذه الهزة مما يفيد السوق على المدى الاطول، وأدت المعنويات السلبية جراء الازمة المالية العالمية الى تراجع الطلب على العقارات وعزز التراجع تأجيل مشروعات تنمية والاستغناء عن عاملين. وتابعت المؤسسة أن ارتفاع قيمة الدرهم الاماراتي بفضل صعود الدولار يعني أن العقارات في دبي ربما تصبح أغلى بالنسبة لاسواق أخرى مما يدفع مستثمرين للبحث عن فرص في دول أخرى ويقلص الطلب في السوق المحلية بصورة أكبر، وحين سئل البرت عن توقعاته لعام ٢٠٠٩ قال "الاتجاه السائد الى حد كبير سواء في القطاع المالي أو بين المشترين هو الانتظار والترقب.. من الصعب توقع نسبة الانخفاض الفعلية."

وتوقع أن تنخفض الايجارات في بداية العام وان تستقر السوق سريعا مع تنامي الطلب في قطاع الايجار نتيجة تباطؤ الصفقات بسبب ظروف السوق وتراجع المستثمرين لتقييم الاوضاع في السوق..

هبوط الخام الامريكي أكثر من دولار بسبب مخاوف الطلب

سنغافورة/ وكالات

انخفض سعر الخام الأمريكي الخفيف أكثر من دولار للبرميل يوم الثلاثاء ليسجل أدنى مستوى اغلاق منذ أكثر من أسبوعين مواصلا الاتجاه النزولي الذي أدى لتراجعه بنحو ثمانية في المئة يوم الاثنين السابق بفعل المخاوف. من تدهور الطلب على الطاقة. من الجدير بالذكر ان الخام الامريكي الخفيف انخفض في الساعة ٠٦٤٨ بتوقيت جرينتش ٩٩ سنتا لعقود شباط ليصل الى ٣٦,٦٠ دولار للبرميل وهبط مزيج برنت ٣٩ سنتا الى ٤٢,٥٢ دولار للبرميل، بجريرة الازمة الملحة.

وعلى صعيد الطلب على الغاز قال مسؤول بشركة دولفين للطاقة يوم الثلاثاء إن الشركة ستخفض واردات الغاز من قطر الى الامارات بنسبة ٣٠ في المئة لمدة شهر بداية من ٢٦ كانون الثاني بسبب أعمال صيانة سبق الاعلان عنها.نقلت ذلك (رويترز) نقلا عن محمد سليمان مدير الصيانة في دولفين ان الامدادات للامارات ستكفي للحفاظ على المستويات الحالية لتوليد الطاقة باستخدام الغاز. وصرح سليمان لرويترز على هامش مؤتمر للطاقة في (ابوظبي) بان شركته تضمن ان تحصل الامارات على كميات كافية من الغاز دون توقف رغم أن هذا ليس سهلا.

وتابع أن الصادرات عبر الخط من قطر الى الامارات وعمان ستنخفض لحوالي ١,٦ مليار قدم مكعبة يوميا من حوالي ٢,٢ مليار قدم مكعبة.

وتبدأ أعمال الصيانة في ٢٦ كانون الثاني وتستغرق نحو ٣٠ يوما. وسبق أن أعلنت دولفين عن أعمال الصيانة المقررة قبل عام. وذكرت في ذلك الحين أنها ستشمل منصة حفر ووحدة معالجة غاز.وتكلف مشروع دولفين ٤,٨ مليار دولار ويربط حقل الشمال العملاق في قطر بالامارات وعمان وهو أول مشروع غاز يتخطي الحدود بمنطقة الخليج.

وبدأت الشركة ضخ الغاز من ابارها في قطر عبر خط انابيب تحت مياه البحر يمتد لمسافة ٣٦٤ كيلومترا يربط بين قطر والامارات في تموز ٢٠٠٧. وبدأت دولفين في توريد الغاز لعمان في تشرين الثاني.

وتملك شركة مبادلة للتنمية المملوكة لحكومة امارة (أبوظبي) حصة مقدارها ٥١ في المئة من دولفين في حين تملك كل من توتال الفرنسية وأوكسيدنتال الامريكية حصة تبلغ ٢٤,٥ في المئة لكل منهما.

ولم تعجل الامارات بتطوير احتياطياتها من الغاز لتلبية الطلب المحلي من محطات الكهرباء الذي ينمو سريعا مما يضطرها للاعتماد على الواردات من قطر لسد الفجوة.